

خاتمة المستدرك

[8] الاهواز (1) وعندنا نسخة منه بخط الشيخ الجباعي، نقله عن خط الشهيد رحمه الله وكانت أمه بنت الشيخ الفقيه محمد بن إدريس (2)، كما صرح هو في بعض إجازاته: يروي عن جماعة: أ - رشيد الدين بن (3) شهر آشوب المازندراني، الآتي ذكر اسمه الشريف إن شاء تعالى (4). ب - عمه الاكرم، السيد عز الدين أبو المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي، الفقيه الجليل المعروف، صاحب الغنية وغيرها، المتولد في الشهر المبارك سنة إحدى عشرة وخمسمائة، المتوفي سنة خمس وثمانين وخمسمائة، هو وأبوه وجده وأخوه وابن أخيه من أكابر فقهاءنا، وبيتهم بيت جليل بحلب. قال في القاموس: وبنو زهرة شيعة بحلب (5). ونقل القاضي في المجالس عن تاريخ ابن كثير الشامي، أن في سنة سبع وخمسمائة (6) لما فرغ الملك صلاح الدين أيوب من مهم ولاية مصر، وأطمأن من

(1) كشف الريبة: 122 - 131. (2) هنا حاشية

لشيخنا الطهراني. نقل عن خط ابن إدريس أنه بلغ الحلم سنة 558، وذكر السيد محيي الدين أنه قرأ على عمه حمزة بن زهرة سنة 584 - قبل بلوغه العشرين - فكيف تكون أمه بنت ابن إدريس؟ ولعل ما يأتي على ظهر الصفحة! في السطر الثالث [] من ضمير هو راجع إلى المفيد. (3) رواية كل منهما عن الآخر بنحو التدبيخ كما يظهر من المشجرة. (4) يأتي في صفحة: 57. (5) القاموس المحيط 2: 43. (6) حاشية أخرى للشيخ الطهراني: ولم يفتن واحد منهم إلى أن ولادة صلاح الدين الأيوبي كانت سنة 532، ولكن الخطأ نشأ من التاريخ، فإن ابن كثير ذكر هذا في حوادث سنة 570 لا سنة 507، راجع التفاصيل في البداية والنهاية: 12 / 289، ولكنه ذكر فيه: وان تكون عقودهم وانكحتهم إلى الشريف أبي (*)